24-04-2022
العدد: 3570

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

مفوض الأونروا.. اللاجئون في سوريا يكافحون لتلبية احتياجاتهم الأساسية

- فرونتكس.. ازدياد محاولات دخول اللاجئين إلى الاتحاد الأوروبي
- تعرُض لاجئين فلسطينيين للضرب على يد حرس الحدود البلغاري
- مسيرة في مخيم النيرب دعماً للأسرى الفلسطينيين والمسجد الأقصى

آخر التطورات

قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيليب لازاريني أنه وخلال اجتماعاته مع العديد مع اللاجئين والموظفين في أقاليم عمل الأونروا الخمسة خلال الأشهر الماضية، شهد تصاعداً في حدة اليأس والإحباط، الأمر الذي تحول إلى غضب في بعض الأحيان في هذا العام.

وأضاف لازاريني أن الشتاء القاسي والحرب في أوكرانيا سيؤثران على أسعار الغذاء والوقود في المنطقة مما يساهم في اشتداد المصاعب اليومية التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين. وأردف بالقول إنه كان شاهداً على ذلك قبل بضعة أيام، عندما التقى لاجئين فلسطينيين في مخيمي خان دنون واليرموك في سوريا أطلعوه على كفاحهم لتلبية احتياجاتهم الأساسية وكيف يجبرهم الوضع الاجتماعي والاقتصادي على العودة للعيش وسط الركام في اليرموك.

وفي تعليقه على المؤتمر الدولي السادس بشأن سوريا قال المفوض:" سوف أحضر في أوائل أيار/مايو في بروكسل، حيث سأرفع صوت اللاجئين الفلسطينيين عالياً،

وسأشدد على ضرورة دعم أولئك العائدين إلى منازلهم في اليرموك وعين التل من خلال إعادة تأهيل مدارس الأونروا وعياداتها وخدماتها الأخرى، وأردف بالقول :" في حزيران/يونيو، ستجتمع في لبنان اللجنة الاستشارية للأونروا، التي تجمع أبرز المانحين والبلدان المضيفة، وسيتيح هذا الاجتماع فرصة لمناشدة الجهات المانحة من أجل زيادة دعمهم للاجئين الفلسطينيين، مع التركيز على لبنان وسوريا، حيث سيتم تنظيم زيارات إلى المخيمات" وحسب المفوض سيوفر مؤتمر التعهدات السنوي بشأن الأونروا، الذي سينظم في الجمعية العامة للأمم المتحدة في حزيران/يونيو في نيويورك، فرصة أخرى لدعوة المجتمع الدولي إلى إظهار التضامن مع اللاجئين الفلسطينيين.

في شأن مختلف قالت وكالة حرس الحدود وخفر السواحل التابعة للاتحاد الأوروبي" فرونتكس"، إن عدد المهاجرين الذين حاولوا دخول الاتحاد الأوروبي بشكل غير قانوني في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2022 ارتفع إلى أعلى مستوى منذ عام 2016، على الرغم من أن الرقم لا يشمل اللاجئين من أوكرانيا.

وتقدر "فرونتكس" أن هناك أكثر من 40300 عملية عبور غير شرعية للحدود إلى الاتحاد الأوروبي بين يناير ومارس، بزيادة 57 بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

في الربع الأول من عام 2022، قالت "فرونتكس" إن عدد المحاولات لدخول أوروبا بشكل غير قانوني عبر غرب البلقان تضاعف، حيث رصدت أكثر من 18300 حالة لمهاجرين عبروا الحدود، معظمهم من السوريين والأفغان، وأكثر من 5100 محاولة عبر جزيرة قبرص التابعة للاتحاد الأوروبي، بزيادة سنوية بلغت ثلاثة أضعاف.

من جانبها سجلت مجموعة العمل وصول العشرات من فلسطينيي سوريا إلى دول الاتحاد الأوروبي منذ بداية العام الحالي 2022 توجه معظمهم إلى النمسا وألمانيا وهولندا فيما اختار عدد قليل منهم تقديم طلبات لجوء في السويد والدانمارك لصعوبة الإجراءات والتعقيدات التي فرضتها حكومات تلك الدول على القادمين من سوريا.

في ذات السياق ذكرت مصادر إعلامية أن السلطات في ولاية "قرقلار إيلي" التركية نقلت أربعة من طالبي اللجوء إلى المستشفى بعد تعرضهم للضرب أثناء محاولتهم تجاوز الحدود البلغارية في شمال غرب البلاد.

وأوضحت المصادر أن مواطنين أتراك عثروا، يوم الجمعة على أربعة مهاجرين مصابين بالقرب من منطقة " "دَرَه كوي" قرب الحدود البلغارية، وأبلغوا السلطات المختصة، التي قامت بدورها بإسعافهم إلى المشفى، وبعد التحقيقات تبين أنهم ثلاثة فلسطينيين وآخر مغربي.

من جانبهم قال اللاجئون في شهادتهم إنهم أتوا إلى بلغاريا عبر اليونان، وأن حرس الحدود البلغاري قام بالإمساك بهم وضربهم بعد أخذ أشياءهم الثمينة، ليقوم بعدها بإطلاق الرصاص باتجاههم، وإرسالهم إلى الحدود التركية.

بالانتقال إلى حلب شارك العشرات من أبناء مخيم النيرب بمسيرة تضامنية دعماً للأسـرى الفلسـطينيين في السجون الاسرائيلية والمرابطين في المسجد الأقصى.

وقال مراسل مجموعة العمل إن المسيرة جابت شوارع المخيم، ورفعت فيها أعلام فلسطين، وصور ورموز تضامنية مع الأسرى، والمسجد الأقصى وأطلق المشاركون هتافات تندد بالاحتلال، وتدعوا إلى تجريم ممارساته بحق المعتقلين والمرابطين في المسجد الأقصى.

من جانبها أكدت هيئات وفصائل فلسطينية على أهمية وقف الانتهاكات التي يقوم بها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق أهالي القدس والضفة الغربية.

ويشارك اللاجئون الفلسطينيون في سوريا بأي حراك يدعم القضية الفلسطينية، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها في مخيماتهم.